

شروط صحة الصلاة - المحاضرة 72 - الفقه - د.منصور بن عبد

الرحمـن الغامـدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها الفقه الميسرة عملا بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيء لنا من امرنا رشدا واتنا من لذك توفيقا وسدادا وصوابا اخواني واخواتي هذا هو الدرس - 00:00:50

السابع والعشرون من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه الأكاديمية. وأن يبارك فيما نقول وما نسمع وإن يجعل هذا العلم الذي ندرسه والذي نتعلمه وندرسه أن يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا - 00:01:09

اخواني واخواتي بعد أن انتهينا من الحديث عن الأذان ومواقع الصلاة نريد أن ننتقل بعد ذلك إلى الحديث عن شروط الصلاة وقبل الحديث عن شروط الصلاة نود أن نمهد بمقدمة بسيطة عن الشروط وكنا قد تكلمنا عن شيء من الشروط مثلًا مثل شروط - 00:01:28

مثلًا الموضوع أو الغسل أه نريد أن نتكلم الآن عن شروط الصلاة قولها الشروط جمع شرط والشرط هو ما يلزم من وجوده وجود الشيء ويلزم من عدم عدم الشيء - 00:01:48

آآ هنا في تعريفنا للشرط آآ إذا قلنا أنه يلزم من عدمه العدم معناه أنه إذا انعدم هذا الشرط فإنه ينعدم حكم الصلاة إذا هذا هو معنى الشرط. وقلنا أنه لا يلزم من لا يوجد وجود. لا يلزم من وجوده وجود. أي أنه - 00:02:05

إذا وجد الشرط فإنه لا يلزم وجود الشيء بخلاف السبب وهذا فرق بين الشرط والسبب نحن فرقنا مثلًا بين الطهارة ودخول الوقت فقلنا ان الطهارة شرط وأما دخول الوقت فهو سبب وشرط - 00:02:28

ما معنى قولنا سبب؟ أنه يلزم من وجود السبب وجود الشيء أما الشرط فإنه إذا وجد وجدت الطهارة لا يلزم وجود الصلاة إذا إذا وجد الشرط فلا يلزم وجود الشيء - 00:02:44

ولكن إذا انعدم الشرط فإنه يلزم انعدامه ولا ولا يصح شرعا هذا هو تعريف وفي الجملة فإن الشروط غالبا تكون خارجة عن ماهية الشيء. هذا فرق اساسي في تقسيم الفقهاء للشروط والاركان - 00:02:58

فإن الاركان كذلك إذا انعدمت ينعدم الشيء ولكن ما الفرق بين الاركان والشروط كما سوف نتطرق له إن شاء الله تعالى لاحقا بتفريغ اوسع ان شاء الله تعالى إذا بدأنا في باب اركان الصلاة نقول ان الاركان تعد مما - 00:03:16

أهمية الصلاة اي الركوع مثلًا السجود هو جزء من اجزاء الصلاة بخلاف الشروط مثلًا كاستقبال القبلة مثلًا كالطهارة هذى اجزاء خارجة عن الصلاة. ليست ليست داخلة في ذات الصلاة التي هي الاعمال والاقوال - 00:03:30

التي هي اه التعبدية لله التي يتبعدها المسلم لربه سبحانه وتعالى اذا نحن لما نتكلم مثلًا عن ستر العورة نتكلم عن استقبال القبلة. نتكلم عن الموضوع او الغسل الذي يكون قبل الصلاة. هذه اشياء خارجة عن عن ماهية الصلاة التي هي - 00:03:49

اعمال والاقوال المخصوصة المفتتحة بالتكبير والمختتمة بالتسليم التي تفعل بنية التبعد لله سبحانه وتعالى. هذا تعريف الصلاة او هذى ماهية الصلاة اذا الشروط يمكن ان نعتبرها فنقول ان الشروط هي واجبات متعلقة بالصلاه - 00:04:04

هذه الواجبات المتعلقة بالصلاحة هي خارجة عن ماهية الصلاة وحقيقة الصلاة وجزء ليست جزءا من اه افعال الصلاة واقوالها وانما هي امور خارجة. مثلا كان تقول دخول الوقت. كان تقول الطهارة او غير ذلك - 00:04:23

طيب ونقول كذلك ان الشروط هذه واجبة لاجل الصلاة ووجوبها قوي لدرجة ان الصلاة لا تصح اذا انعدمت ان الصلاة لا تصح اذا انعدمت هذه الامور. واضح ايها الاخوة والاخوات؟ ما الفرق - 00:04:40

بين اه اه الشروط والاركان ما الفرق بين الشروط والاسباب ما الفرق بين الشروط والواجبات قد يقول انسان طيب اليه واجبا مثلا اليه واجبا من الواجبات مثلا ان الانسان آلا لا يغصب شيئا وانه يصلي في ملكه مثلا فنقول هذا واجب من الواجبات ولكن لاحظوا ان هذا الواجب هو تحريم الفحص - 00:04:57

وان الانسان يصلي في ملكه هذا واجب نعم له ارتباط بالصلاحة ولكن ليس واجبا لاجل الصلاة فيجب على الانسان ان يصلي في ملكه وان لا يغصب مثلا ملك غيره. كذلك لا لا يجوز للانسان ان يغصب ماء يتوضأ به مثلا لا يجوز للانسان ان يغصب بيسا ويليس - 00:05:25

تو في الصلاة ولا في خارج الصلاة. اذا الغصب محرم في الصلاة وخارجها نحن هنا لما نتحدث عن شروط الصلاة نحن نتحدث عن واجبات او محظيات اقتربن تحريمها او وجوبها بالصلاحة - 00:05:48

اي حرم لاجل الصلاة او وجبت لاجل الصلاة اذا هناك فرق بين واجبات او محظيات عامة في الشريعة تحرم في الصلاة وفي غيرها وبين واجبات او محظيات حرم لاجل الصلاة - 00:06:06

اذا هذا فرق اساسي كذلك. اذا نحن هنا لما نتحدث عن الشروط نحن نريد ان نفرق بين في شروطنا في بيان شروط الصلاة بين ثلاثة آلا اشياء قد تتدخل معها - 00:06:21

الفرق بين الشروط وبين ثلاثة اشياء قد تتدخل معها نفرق بين الشروط والاسباب هذا جانب. الجانب الثاني نفرق بين الشروط والاركان الشروط هي اشياء من خارج الماهية الاركان من داخل الماهية - 00:06:34

نفرق كذلك بين الشروط او الواجبات التي نفرق بين الشروط والواجبات العامة في الشريعة الاسلامية. والمحظيات العامة في الشريعة الاسلامية التي تتلزم في الصلاة وخارج الصلاة. اذا عرفنا هذه المحاور الثلاثة للتفرقة - 00:06:51

بين بعد بياننا لهذه المحاور الثلاثة يكون الحديث عن شروط الصلاة عن اي محور او ما هي ضوابط الحديث عن شروط الصلاة نقول هي الواجبات التي وجبت لاجل الصلاة او بارتباط بالصلاحة - 00:07:07
لاحظوا الان فرقنا بينها وبين الواجبات العامة في الشريعة ونقول ان هذه الواجبات ليست من الماهية الصلاة وليس جزءا من الصلاة.
اذا نحن فرقنا الان بينها وبين الاركان ونقول ولا يلزم من هذه الواجبات وجود الصلاة فرقنا بينها وبين الاسباب. اذا شروط الصلاة
نقول باختصار - 00:07:22

هي الواجبات التي ينبغي للانسان مراعاتها او جبها الله سبحانه وتعالى لاجل الصلاة وهي خارجة عن ماهية الصلاة تبيه اخر في قضية شروط الصلاة ان هذه الواجبات التي وجبت لاجل الصلاة - 00:07:46

ينبغي ان ندرك ان وجوبها او شرطيتها للصلاحة متفاوتة فثمة مثلا من الواجبات ما هو قوي لا يسقط عمدا ولا سهوا ولا نسيانا هذا قدر من الواجبات. مثلا مثل الوضوء. فقد جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احد - 00:08:00
حتى يتوضأ اذا هذا واجب قوي لذلك نقول ان من نسي الوضوء يعني تركه نسيانا فانه يعيد الصلاة. فانه يعيد فانه يعيد الصلاة يعيد الوضوء والصلاحة. طيب ثمة من شروط الصلاة - 00:08:31

ما يعيد وجوبه او شرطيته اقل من هذا القدر. مثلا اجتناب النجاسة. اجتناب النجاسة اذا الانسان صلى وعليه نجاسة فان صلاته باطلة اذا كان عمادا وعالما لكن اذا كان ناسيما - 00:08:52

فانه يسقط هذا الوجوب وهذه الشرطية بمعنى انه تصح صلاته اذا رأى هذه النجاسة في ثوبه بعد الصلاة وكان جاهلا بها لاحظتم؟ اذا رتبة الشرطية او الوجوب في اجتناب النجاسة ادنى منها في رتب من ادنى من رتبة الاشتراط الوضوء ووجوب الوضوء للصلاحة.

لاحظنا الفرق بين - 00:09:07

الطهارة بمعنى رفع الحدث والطهارة بمعنى زوال الخبر؟ طيب قد يقول قائل اذا لماذا اه نعد هذه من شروط الصلاة نقول لانها خارجة عن الماهية ونفرق بين اجتناب النجاسة الذي وجب لاجل الصلاة - 00:09:34

وجب لاجل الصلاة وبين تحريم الغصب الذي هو من المحرمات العامة في الشريعة تحريم الغصب الذي هو من المحرمات العامة في الشريعة حرم في الصلاة وفي غيرها فنقول ان الانسان مثلا اذا صلي في مكان موصوب - 00:09:52
هو اثم ولكن هل هذا يبطل صلاته؟ نقول لا هذا لا يبطل صلاته. لأن هذا الغصب ليس له ارتباط بشروط الصلاة ولا باركان الصلاة ولا بواجبات الصلاة. ليس محرما لاجل الصلاة - 00:10:13

انما هو محرم عام في الشريعة لو ان انسان كذب في صلاته مثلا سأله انسان وهو يصلي مثلا اه هل رأيت فلانا فاشار مثلا بيده ام لا؟
وهو قد رأى. هذا كذب كذب - 00:10:27

وهو قد رأى اشار انه ما رأيته مثلا. هل نقول ان هذا الكذب يبطل الصلاة نقول في الواقع الامر انه اثم بل اثم شديد لانه كذبه في اثناء هذه العبادة - 00:10:42

ولكن هل هذا الكذب مبطل للصلاه؟ نقول لا لأن الكذب محرم في الصلاة وفي غيرها. اذا ينبغي لنا ان ندرك الان ان اه التفريق بين الواجبات او المحرمات التي حرمت في الصلاة وفي غيرها وبين الواجبات والمحرمات التي حرمت لاجل الصلاة. لاحظوا اجتناب النجاسة محرم لاجل الصلاة - 00:10:54

لذلك الله سبحانه وتعالى قال طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. وجاء جبريل واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في في نعيه اذى فخلعهما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:18

طبع وهو في الصلاة لذلك نحن نقول ان اجتناب النجاسة محرم محرم من المحرمات التي شرعت لاجل الصلاة طيب هل هذا المحرم عذرنا انا اقول محرم اجتناب النجاسة نقول واجب من الواجبات التي شرعت لاجل الصلاة. لكن الصلاة بالنجلة محرم. اجتناب النجاسة واجب من الواجبات التي - 00:11:28

وجبت لاجل الصلاة. لكن هل هذا الواجب في قوة وجوب الوضوء؟ نقول لا نعم هو واجب شرعا لاجل الصلاة ولكنه ليس في قوة الوضوء. الوضوء اذا عمدا او نسيانا فان صلاته تبطل - 00:11:51

ولكن اجتناب النجاسة اذا اجتنبها اذا لم يجتنبها عمدا فان صلاته تبطل اذا كان ناسيانا فان صلاته صحيحة. اذا لاحظوا رتبة الوجوب والشرطية هنا مختلفة. اذا قولنا بباب شروط الصلاة يدل على ان هذه الامور واجبة - 00:12:12

يجب مراعاتها لاجل الصلاة وليس من المحرمات العامة في الشريعة الاسلامية التي تحرم في الصلاة وفي غيرها لا هذه من الواجبات او المحرمات التي يجب مراعاتها اجل الصلاة هذا اولا. الامر الثاني ان رتبها مختلفة في الوجوب وبعضها اهماله قد يبطل الصلاة - 00:12:33

ولو كان اهماله نسيانا. واما اذا كان عمدا فالغالب ان هذه الواجبات كلها تبطل الصلاة اذا تركها الانسان. اذا تركها الانسان عمدا او لم يراعي طب نريد ان ندخل بعد ذلك في شروط الصلاة. من اول شروط الصلاة النية بمعنى ان الانسان - 00:12:57

يعين نيته لهذه الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. فلو ان انسانا مثلا اه استيقظ اه من نومه - 00:13:14

فصل العصر مثلا هو في ذهنه انه صلى العصر ووجد ان العصر مثلا لم يدخل وقتها بعد وان الواجب عليه هو صلاة الظهر فهل يصح ان يبدل نيته فيقول اذا - 00:13:28

سوف اجعل هذه الصلاة التي صليتها عصرا سوف اجعلها صلاة للظهر. نقول لا الاعمال بالنيات فكونك صليت العصر قبل دخول وقتها هذا لا تنقلب نفلا لكن لا تنقلب الى انها تكون فرض الظهر - 00:13:44

لماذا؟ لأن الاعمال لأن الاعمال بالنيات. وهنا في الحقيقة في النية ينبغي لنا ان نفرق اه عدة مفاهيم للنية التي يتتحدث عنها

الفقهاء هي النية المميزة للعمل التي تتميز بها الاعمال عاداتها من عباداتها - 00:13:58

يفرق بين العادة والعبادة يفرق في العبادة بين الفرض والنفل بين انواع الفروض هذه النية التي يتحدث عنها الفقهاء. وهناك نية اخرى يتحدث عنها اهل والزهد وهي نية قصد وجه الله سبحانه وتعالى. وهذه النية هي الاخلاص وهي النية - 00:14:16
اه هذه النية وهي الاخلاص تقابل الرياء وهذه لا يتحدث عنها الفقهاء. وانما يتحدث عنها اهل السلوك والزهد واهل العقيدة والتوحيد والايمان. يتحدثون عن نية الاخلاص اسئل الله سبحانه وتعالى وعدم ارادتي اه غيره سبحانه وتعالى. طيب هذا اه ملخص عن الشروط وعن شرط النية وسوف نواصل ان شاء الله تعالى - 00:14:35

معكم بعد الفاصل الحديث عن بقية شروط الصلاة العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:00
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سنهما ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالاضأن فاتم ستة اشهر فاكثر والماعزع ما اتم سنة فاكثر. ولا بياع لحمها ولا جلدتها ولا شيء منها - 00:15:34

والتقى فيها من العيوب ما يتلقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها. والمريض البين مرضها والهزيلة. ووقت قبله ويستحب العقيقة في اليوم السابع فان تعذر فيحسن ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها. قال صلى الله - 00:16:14
وعليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدي ويتصدق. ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا - 00:16:36

والطبخ افضل. فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة نعود اليكم بعد هذا فاصل ونتابع الحديث عن شروط الصلاة وكنا قد تحدثنا عن شرط النية. من التنبieات المهمة في موضوع النية ان بعض الناس يخطئ في موضوع النية فيتكلف شيئا في موضوع النية. فمثلا يتكلف ان يقول - 00:17:02

اللهم اني انوي ان اصلي الظهر مثلا فرضا اربع ركعات او اصلي الظهر قصرا ركعتين او اصلي صلاة النافلة سنة بعد صلاة الظهر ركعتين فيجلس يتلفظ بهذه النية. في الحقيقة الامر هذا امر غير مشغول بل هو بدعة - 00:17:38
لانه لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين انهم تلفظوا بالنية لم يؤثر عن احد منهم هذا التلفظ ان يقول للانسان اني انوي واريد كذا وكذا الله سبحانه وتعالى هو الاعلم - 00:17:56
بما في قلوب العباد يعلم السر واخفى سبحانه وتعالى. فلا داعي هذى عبادة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى انه تخبر الله سبحانه وتعالى انك سوف تصلي الظهر او انك انت فقط تعين هذه الصلاة في قلبك. واما انك تخبر الله سبحانه وتعالى بمسانك فهذا - 00:18:11

الله سبحانه وتعالى غنيا عنه ولم يشرعه لا امر به ولا فعله رسوله ولا صحابة الرسول الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين الامر الثاني حقيقة هذا الامر يورث الوسواس للانسان. يصبح الانسان اذا قبل ان يكبر ينتظر اللهم اني اريد ان اصلي الظهر. اريد ان اصلي العصر لا اه الظهر - 00:18:27

فيورث الانسان الوسواس. لذلك لا يشرع للانسان ان يقول هذا امر بل كما ذكرنا انه من البدع في الدين لانه تعبد لم اشرعه الله سبحانه وتعالى ولا رسوله الكريم. صلوات الله وسلامه عليه - 00:18:45

نريد ان ننتقل بعد ذلك الى آآ شروط اخرى الا وهي شرط الاسلام وهذا ظاهر في العبادات كلها لان العبادات لا تقبل من لا تقبل من كافر قال الله سبحانه وتعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة - 00:19:00
وقال الله سبحانه وتعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله طيب وهذا ظاهر. كذلك من الشروط العقل وهذا قد ذكرناه في شروط وجوب الصلاة. ما الفرق بين شروط الوجوب وشروط الصحة - 00:19:18

العقل في واقع الامر هو شرط وجوب وشرط صحة الاسلام شرط وجوب وشرط صحة. ما معنى هذا معنا شرط الوجوب اي ان هذا الامر لا يتحقق الوجوب الا اذا وجد - 00:19:33

فلا تجب الصلاة الا اذا كان مسلما ولا تصح منه الا اذا كان طيب العقل لا تجب عليه الصلاة الا اذا كان عاقلا المجنون لا تجب عليه الصلاة. طيب لو صلى المجنون نقول لا تصح منه الصلاة كذلك - 00:19:48

يشترط لصحة الصلاة العقد. طيب اريد ان اسألكم عن البلوغ البلوغ هل هو شرط وجوب ام شرط صحة ما الفرق اذا قلنا انه شرط وجوب معناها لا تجب الصلاة الا على بالغ. اذا قلنا ان البلوغ شرط - 00:20:04

صحة معناها انها لا تصح الا من بالغ يعني لو صلى شخص لم يبلغ نقول صلاته غير صحيحة مارأيكم هل البلوغ شرط وجوب ام شرط صحة؟ البلوغ هو شرط وجوب. فلذلك نقول لا تجب الصلاة الا على باب - 00:20:19

لكن هل البلوغ شرط صحة؟ نقول لا البلوغ ليس شرط صحة فلذلك تصح الصلاة من لم يبلغ لو صلى انسان مثلا عمره عشر سنوات لم يبلغ بعد. هل صلاته صحية؟ صلى بوضوء وبخشوع وصلى مع - 00:20:35

ناس ربما صفت معاهم في المسجد وصلى معهم هل صلاته صحية؟ نعم صلاته صحية بل على الصحيح ان شاء الله تعالى لان نذكر ان شاء الله لاحقا انه تصح حتى امامته - 00:20:51

فلذلك نقول ان شاء الله تعالى ان البلوغ ليس بشرط صحة. وان ليس بشرط صحة وانما هو شرط وجوب طيب مارأيكم في التمييز هل هو شرط وجوب ام شرط صحة؟ نقول لا شك ان التمييز من شروط الوجوب ولكن يغنينا عن قولنا ان التمييز من شروط الوجوب البلوغ لان البلوغ - 00:21:01

رتبة فوق التمييز يعني التمييز مثلا اللي هو الطفل في سن السادسة والسابعة بمعنى انه يصير يفهم الخطاب ويرد الجواب فلا شك ان التمييز من شروط وجوب الصلاة ولكن لماذا لا نحتاج الى ذكره؟ لا نحتاج الى لان اشتربطا ما هو ابلغ - 00:21:30

من التمييز وهو البلوغ اذا قلنا ان البلوغ شرط من شروط الوجوب ما يحتاج انك تقول والله مثلا آآ التمييز شرط من شروط الوجوب لانه خلاص البلوغ يشمل التمييز وزيادة - 00:21:48

طيب هل التمييز شرط صحة هل التنمية صارت صحة؟ نقول نعم اذا صلى صغير لا يميز مثلا اخذوا والده ورفع له يديه وحنى ظهره لاجل الركوع نقول هذى صلاة ما هي بصلاة هذى. هذى فقط تعليم للصلاه او تعويذ للصلاه - 00:22:04

نوع من نوع من التمرير او غيره ولكنها لا تعد لا تعد صلاة صحية مقبولة لانه هذا اصلا لا يميز لان هذا الطفل لا يميز. اذا صار الطفل مميزا فان صلاته تصح - 00:22:27

اذا نحن نقول ان التمييز شرط للصحة والبلوغ ويندرج فيه تمييز قطعا هو شرط للوجوب واضح الفرق التمييز شرط للصحة والبلوغ بما يشمله من التمييز هو شرط للوجوب. طيب ننتقل كذلك الى شيء من - 00:22:42

اه شروطي الى شيء من شروط الصلاة. وبالمناسبة الاسلام والعقل والتمييز هذى دائما شروط يعني في العبادات. شروط في العبادات عموما. يعني سواء كان الوضع سواء كان الغسل سواء كان الصلاة او الصوم او غيره. طيب - 00:23:06

سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى لاحقا ان شاء الله تعالى من الزكاة اه تجب اه على الذمم تجب على الذمم ولو كانت ولو كان صاحب المال هذا اه صغيرا او مولودا او رضيعا انه لا يشترط فيها لا يشترط فيها بلوغ ولا تمييز لانها واجب على الذمم. وليس واجبة على - 00:23:23

ليست واجبة على المكلفين وانما واجبة في الذمم طيب ننتقل او نتابع الحديث ان شاء الله تعالى عن بعض شروط الصلاة من اهم شروط الصلاة الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر - 00:23:42

وهذا الشرط جاء الامر به في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا - 00:23:56

اذا نقول الطهارة بالوضوء او بالغسل او بالتيمم من الحدث الاصغر او الاكبر هذا شرط من شروط الصلاة هذا شرط واجب من شروط الصلاة. وقد جاء في الحديث لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. الحديث الآخر لا يقول له صلاة بغير طهور. لا يقبل الله صلاة - [00:24:17](#)

بغير طهور. اذا هذا دلنا على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور دلنا على معنى الشرطية. هناك عندنا معنى الوجوب وهو الامر به لكن معنى الشرطية بمعنى انه تنتفي الصلاة لانتفائه اخذناها من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور واخذناها - [00:24:39](#)

من قول الله سبحانه وتعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا فكون هذا الواجب مرتبط بالصلاه او لاجل الصلاه اذا قمت الى الصلاه فاغسلوا دلنا على معنى الشرطية. دلنا على معنى الشرطية في الصلاه. معنى انه اذا - [00:25:01](#) هذا الامر فمعنى ذلك ان هذه العبادة قام بها المسلم على غير الوجه المأمور به شرعا. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فهذا العمل الذي لم يستوفي في الامر - [00:25:15](#)

الشرعية الواجبة لاجله يكون مردودا لماذا؟ لانه عمل على غير الصفة التي شرعها الله وشرعها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يدلنا على شرطية الشرطية الطهارة هذه الایات وهذه الاحاديث. كذلك - [00:25:35](#)

من الشروط المهمة التي يجب ان ننبه لها شرط دخول الوقت لا تصح الصلاة قبل دخول الوقت وقد ذكرنا قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدخول الشمس وقلنا ان اللام في قوله سبحانه وتعالى - [00:25:52](#)

دخول الوقت شرط للصلاه وفي نفس الامر سبب لوجوب الصلاه. بخلاف الطهارة ذكرنا انها شرط وليس بسبب اذا وجدت زوال الشمس وجد وجوب صلاة الظهر. وجد وجوب صلاة الظهر. بخلاف الطهارة الطهارة ذكرنا انها شرط وليس بسبب اذا وجدت

الطهارة فلا يلزم وجوب الظهر الانسان قد يتظاهر في غير وقت الظهر - [00:26:30](#)

قد يتظاهر في الضحى مثلا لاتجب عليه الظهر ليست سببا لوجوب وانما هي شرط لوجوب. لا تصح صلاته الا اذا كان متظاهر. لكن في دخول الوقت دخول وقت يجمع بين الامرين الشرطية والسببية. لماذا عربنا بدخول الوقت؟ لانه لا تصح الصلاة لا تصح الصلاة - [00:26:47](#)

قبل وقتها طيب لو عربنا بقولنا الصلاة في الوقت يعني اذا قلنا الصلاة في الوقت معناها انها لا تصح الصلاة قبل وقتها ولا بعد وقتها لانه يتشرط انها تكون في اثناء الوقت - [00:27:07](#)

لكن الصحيح والله تعالى ان نقول دخول الوقت لان الصلاة لا تصح قبل وقتها. الصلاة لا تصح قبل وقتها طب هل تصح بعد وقتها؟ نقول نعم تصح بعد وقتها اذا كان الانسان نام عنها او نسيها لعذر. اذا كان الانسان نام عنها او نسيها اذا كان معذورا فانها تصح - [00:27:24](#)

انها تصح بعد وقتها. طيب اه وقد يقول قائل وهذا قول حقيقة يعني اه سيد ان اذا اه نام او نسي فان وقتها حين يذكر او حين يستيقظ. اذا استيقظ فذلك وقتها الذي امر الله سبحانه وتعالى ان يصلى فيه - [00:27:43](#)

وهذا في الحقيقة اذا قلنا هذا خلاص نقول الصلاة في الوقت لانه متى ما قام من نومه اذا اعتبرنا انه هذا وقتها كما جاء في آآ بعض الاحاديث يعتبر ان هذا وقتها - [00:28:05](#)

آآ فهذا ان شاء الله تعالى آآ يعد يعني مغريا انا نقول والله دخول الوقت حتى نتحرز من قضية خروج الوقت ومما يدل على هذا المعنى قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لذكري اقم - [00:28:17](#)

الصلاه لذكري. طيب طيب قد يقول قائل اليست الصلاه المجموعه جمع تقديم تصلى قبل وقتها فكيف تذكرون من الشروط دخول الوقت الان لو ان انسانا مسافرا صلى صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر - [00:28:31](#)

فالان صلاة الظهر وقعت في وقتها بلا ريب طيب صلاة العصر صلاتها قبل وقتها نقول في واقع الامر ان عندنا امام هذه الحالة يعني اما نقول ان هذى مستثناء حال الجمع. والجواب الافضل من هذا ان نقول - [00:28:54](#)

ان الصالاتين المجموعتين تصيران من حيث الوقت يصيران من حيث الوقت كالصلاحة الواحدة وقتها نقول واحد لذلك لو قال لنا قائل ما معنى هذه العبارة؟ نقول ان الظهر وقت الظهر والعصر يصير وقتا واحدا - [00:29:09](#)

المسافر المسافر يمكن ان نقول ان المسافر في حقه الاوقات ثلاثة الاوقات ثلاثة وقت الفجر الوقت لوقت الظهر والعصر والوقت الثالث وقت المغرب والعشاء. فالوقتان يصيران في حق من جاز له الجمع يصير ان في حقه وقتا واحدا - [00:29:31](#)

لذلك في واقع الامر اذا صلى الظهر والعصر في وقت الظهر نقول هذا بمثابة الوقت الواحد فهو قد دخل وقت الظهر والعصر. لأن الصلوات قد جمعت في حقه فيصير الوقتان عنده وقتا واحدا. طيب هذا جواب لمن قال وهذا في الحقيقة سوف نأتي له ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى عند - [00:29:55](#)

عن صلاتها الاعذار والصلاحة في حال السفر واختلاف اهل العلم والراجح ان شاء الله تعالى فيه انه هل يجوز مثلا يصلي العصر آتا في وقت الظهر وهل يجوز ان يؤخر الظهر وهل يتشرط لتأخير الظهر ان يبني - [00:30:14](#)

اه جمع التأخير او لا يتشرط له الصحيح انه لا يتشرط اذا اراد ان يؤخر الظهر الى وقت العصر لا يتشرط له نية التأخير لأن الصالاتين يصبح وقتها واحدا فهو كأنه اخرها في وقتها. ولا ولا يحتاج الى نية خاصة بهذا الامر. ومما يدل على هذا المعنى ما ذكرناه سابقا في - [00:30:31](#)

باب الحيض وقلنا ان المرأة اذا طهرت في اخر وقت العصر فانها تصلي فانها تصلي الظهر والعصر باعتبار ان الاوقات في المعدور في حق المعدور تكون ثلاثة اوقات فالان هي قد ادركت - [00:30:49](#)

لانها معذورة بالحيض قد ادركت قبل الغروب ادركت شيئا من الوقت فمعنى ذلك انها ادركت صلاة الظهر والعصر لأن الاوقات في حق المعدور تجتمع يصبح وقت الظهر والعصر وقت واحد. فاذا ادركت قبل الغروب معنها انها ادركت الظهر والعصر. وهذا يعني - [00:31:05](#)

قاعدة ذكرناها سابقا وقررناها الان نقررها ان شاء الله تعالى كذلك في باب صلاة اهل الاعذار. لاحظوا ان هذه المسائل مرتبطة ببعضها مرتبطة ببعضها ينبغي لطالب العلم ان يتتبه - [00:31:21](#)

هذه المسائل التي يرتبط بعضها البعض. طيب فاصل قصير ان شاء الله تعالى ونعود اليكم بعد هذا الفاصل ورش هو عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو الامام الكبير المقرئ المشهور - [00:31:31](#)

انتهت اليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه تنسب اليه رواية ورش التي يرويها عن شيخه نافع بن عبد الرحمن لقب بورش لشدة بياضه والورش شيء يصنع من اللبن توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومئة من الهجرة - [00:32:15](#)

رياض الاصالة زاد المني تضيئ الليلالي وتمحو الدجي. تفوح بطيب الكتاب المبين على نسمات ات الهدى والصفاء على نسمات الهدى والصفاء سبيل الرشاد بشير العباد رحique الشهاد الندى هي الزاد زاد العلا ودنى لزاد الحياة وزاد التقى. بزاد الحياة وزاد التقى - [00:32:39](#)

فاعل خير تنير البلاد من اهل تروي اهلن الجواب. اذا هزني الشوق نحو السنانا قنادة يزن رفيق السرايا يزيد رفيق السرى نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن عدد من شروط الصلاة ذكرنا منها الطهارة ودخلنا منها وذكرنا منها دخول الوقت - [00:33:24](#)

حقيقة بعض اهل العلم يؤكد على دخول الوقت ويعد من اهم شروط الصلاة او اهم شروط الصلاة. وبذلك مثلا اذا نظرنا في صنيع الامام مالك رحمه الله تعالى في الموطا فقد استفتحه - [00:34:00](#)

قوت الصلاة وهذا يرجع اه كما ذكر شراح الموطا وغيرهم من من اعتنی بموطا الامام مالك يقولون يرجع هذا الى ان الامام مالك رحمه الله تعالى يرى ان الوقت اهم شروط - [00:34:12](#)

وهذا بالحقيقة يدلنا على اهمية الوقت. يدلنا على اهمية مما يدل على اهمية الوقت او سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على

المؤمنين كتاباً موقتاً. أي إنها فرضت بآجال محددة معلومة - 00:34:26

ذلك جاء في حديث جبريل لما صلّى بالنبي صلّى الله عليه وسلم صلاة في أول الوقت وصلاة في آخره قال وقت ما بين هذين فهذا التعقيت في فرض الصلاة يدلنا على أهمية شرط الوقت. حقيقة مما يدلنا على أهمية شرط الوقت. مشروعية صلاة الخوف -

00:34:47

الله سبحانه وتعالى شرع صلاة الخوف في حال وجاه العدو في حال الحرب. سيأتيتنا أن شاء الله تعالى صفة صلاة الخوف ولكن قد يقول قائل لما يصلّى المسلمون صلاة الخوف بهذه الصفة التي لا يكتمل فيها اقامة الصلاة على الوجه -

00:35:07 تم لا يكون فيها اقامة لصلاحة على الوجه التام لذلك قال الله سبحانه وتعالى فإذا أطمأنتم فاقيموا الصلاة. فالآن شرع الله الصلاة بدون الاقامة التامة إنما هي اهـ صلاة فيها شيء من فيها شيء من الانشغال والنقص. قال الله سبحانه وتعالى -

00:35:27 في هذه الآيات قال إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقتاً. أي ان سبب مشروعية صلاة الخوف هو عدم اخراج الصلاة عن وقتها الذي شرعت لأجله هذا الحقيقة يدلنا على -

00:35:47

آه يعني عظيم أهمية الوقت وأنه من أهم شروط الصلاة أن لم يكن اهمها. طيب ننتقل بعد ذلك إلى شرط آخر من شروط الصلاة آه وهو شرط ستر العورة. ستر العورة دل على قول الله سبحانه وتعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد -

00:36:06 في الحقيقة لو أردنا أن ندقق في لفظ ستر العورة لم نجد أنه بهذا اللفظ جاء في القرآن والسنة وإنما جاء في القرآن أو السنة الامر باخذ الزينة خذوا زينتكم عند كل مسجد. ولا شك اذا أردنا أن نتحدث عن الزينة خذوا زينتكم ان الزينة منها قدر واجب وهو فرض

وشرط - 00:36:26

كن في صحة الصلاة آه وهو ستر العورة. ممكن أن نقول أن الزينة هذا حدتها الأدنى. حدتها الأدنى. ستر العورة. طيب والتزين فوق هذا الامر فوق هذه فوق هذا الحد الأدنى الذي هو مشترط في الصلاة نقول هذا قدر مستحب. كون الإنسان مثلاً مثل ما فعل النبي صلـى

الله عليه وسلم - 00:36:45

انه مثلاً كان يستارك وقال لولا نشق على امتي لامرهم بالسوالك عند كل صلاة هذا لا شك انه نوع من التزين للصلاحة المستحب التطهـي المستحب انسان مثلاً التطهـي يوم الجمعة انه يلبـس احسن ثيابـه يوم الجمعة هذا قدر -

00:37:09

اه في العيد كذلك هذا قدر مستحب. ان الإنسان يخصص من ملابسه مثلاً آه لبس للعيد او للجمعـه هذا لا شك ان هذا قدر مستحب وزائد اذن ممكن ان نجعل الزينة على رتب -

00:37:27

فتقـول هناك الرتبـه اهـ الحـد الأدنـى هذاـ هوـ سـتر العـورـة هذاـ الـقدر شـرـط فيـ صـحة الصـلاـةـ بـعـنـدـ اـنـ الـأـنـسـانـ اـذـ اـهـمـهـ وـهـ قـادـرـ عـلـيـ طـبـعـاـ. اـذـ اـهـمـهـ وـهـ قـادـرـ عـلـيـ فـيـ اـنـ يـعـدـ فـانـهـ -

00:37:43

تعد مبطلاً لصلاته لا ما دام انه بد ان يأتي به فلا بد ان يأتي به. طيب وجاء في الحديث ان رسول الله صلـى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمارـ. طيب ما هي العورة في الصلاة؟ نقول في حق -

00:37:59

المـرأـةـ كـلـهـ عـورـةـ يـجـبـ انـهـ تـغـطـيـ جـسـدـهـ كـامـلـاـ الاـ وـجـهـهـ وـكـفـيـهـ فـيـ الصـلاـةـ. وـالـصـحـيـحـ كـذـكـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـضـافـ كـذـكـ بـطـونـ قـدـمـيـهـ كـذـكـ فـيـ الـاسـتـثـنـاءـ. فـلـاـ يـجـبـ عـلـيـ المـرأـةـ اـنـهـ تـسـتـرـ

00:38:18

بـطـونـ قـدـمـيـهـ مـثـلـاـ فـيـ حـالـ السـجـودـ مـثـلـاـ وـانـمـاـ اـهـ يـجـزـوـ لـهـ اـنـهـ تـنـكـشـفـ بـوـاطـنـ قـدـمـهـ اـذـ نـقـولـ انـ المـرأـةـ كـلـهـ عـورـةـ يـجـبـ انـهـ تـغـطـيـ بـدـنـهـ كـامـلـاـ

00:38:33

اـلـاـ وـجـهـ كـفـيـهـ فـيـ الصـلاـةـ. هـنـاـ حـقـيـقـةـ تـبـيـهـ وـهـ تـفـرـيقـ بـيـنـ كـلـامـ الـفـقـهـاءـ فـيـ عـورـةـ الصـلاـةـ الشـيـءـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـ المـرأـةـ سـتـرـهـ فـيـ الصـلاـةـ وـالـشـيـءـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـيـ المـرأـةـ سـتـرـهـ اـمـامـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ

00:38:47

هذه قضـيـةـ أـخـرىـ الشـيـءـ الـذـيـ يـجـبـ مـثـلـاـ عـلـىـ الرـجـلـ سـتـرـهـ فـيـ الصـلاـةـ وـالـشـيـءـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـىـ الرـجـلـ اـمـامـ النـاسـ اوـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ لـمـاـ نـتـحـدـثـ نـحـنـ فـنـتـحـدـثـ عـنـ الـوـاجـبـاتـ الشـرـعـيـةـ اـخـذـ الزـيـنـةـ الـوـاجـبـ الـقـدـرـ المـفـرـوضـ الـذـيـ يـجـبـ عـلـىـ المـسـلـمـ فـيـ صـلـاتـهـ

00:39:06

بغض النظر هل ثمة احد ينظر اليها او لم ينظر اليها احد؟ بمعنى اخر لو ان المرأة مثلاً قالت انا سوف اصلي لوحدي انا سوف اصلي لوحدي في الغرفة وانا مغلق علي الباب ولا يوجد رجل ينظر الي. لا يوجد رجل اجنبي ينظر الي. فما هو القدر الذي يجب علي السترة؟
نقول يجب عليك ستر بدنك كاملا - 00:39:28

ما عدا الوجه والكفين وبطون القدمين. هذا هذا القدر الواجب الذي يجب على المرأة ستره وان لم ينظر اليها احد. طيب فان كانت بحضور رجال اجانب نقول يجب عليها ستر الوجه والكفين لماذا؟ لاجل الرجال الاجانب فهو لاجل الصلاة - 00:39:48
وليس لاجل الصلاة لاجل نظر الرجال الاجانب. لاحظوا ان مناط الوجوب وجوب ستر العورة في الصلاة هو اخذ الزينة التي امر الله سبحانه وتعالى بها في الصلاة. مناط وجوب ما تقطييه المرأة امام الاجانب هو مناط اخر وهو خوف الفتنة عليها من او خوف فتنة الرجال الاجانب وخوف الفتنة تهيب - 00:40:06

خوف الفتنة ان في قضية نظر الرجال اليها. اذا مناط ما تستره المرأة امام الاجانب غير مناط ما يجب عليها ستره وهي في الصلاة.
فنقول حتى لو كانت اه لوحدها. فنقول مثلاً لو ان امرأة سألت - 00:40:29

وقالت في قضية العورة التي تسترها لاجل نظر الرجال نقول هذه لاجل نظر الرجال. فاذا لم يكن ثمة رجال وكانت الغرفة مغلقة فيجوز للمرأة انها انها تكشف اه ما هو ابلغ من من اه ما هو ابلغ من هذا؟ يجوز انها تكسب مثلاً وجهها او صدرها او او او قدمها او فخذها يجوز. اذا كانت لوحدها في غرفتها - 00:40:49

الى يست امام رجال اجانب طيب هذا مناطه النظر لكن الصلاة مناط اخر. يجب عليها ستر بدنها كاملة ولو كانت لوحدها في الغرفة. اذا
نحن نحتاج ان نفرق بين ما يسميه اهل - 00:41:12

العلم عورة الصلاة وعورة النظر في الحقيقة قولنا عورة الصلاة يعني هذا تجوز في العبارة والا لو قلنا زينة المرأة التي يجب انها تأخذها في الصلاة تأخذ بها القدر الواجب خذوا زينتكم - 00:41:26

وفي النظر ينبغي المرأة ان تعرف الزينة التي يحرم عليها اظهارها للرجال الاجانب وهو مقدار الزينة لا يبدىء زينتهن الا ما ظهر منها
هذا هذه الاية هي التي بينت هي التي بينت عورة النظر. اذا نحن نقول - 00:41:44

ان المرأة كلها اه عورة في الصلاة الا وجهها وكيفها وبطون قدميها كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لا يقول الله صلاة
حائض الا بخمار. طيب في حق الرجل نقول ان عورة الرجل في الصلاة - 00:42:04

تعورت الرجل في الصلاة من السرة الى الركبة هذا القدر الواجب عليه ستره في الصلاة. هذا القدر الواجب عليه ستره في الصلاة.
كذلك قد جاء في حديث النبي صلى الله - 00:42:20

وسلم انه قال لا يصلني احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. قال اهل العلم يجب ستر العاتقين في الصلاة. لكن نقول ان
وجوب ستر العاتقين في الصلاة - 00:42:30

اقل واضعف من وجوب ستر العورة في الصلاة. ستر العورة التي هي من السرة الى الركبة اذا هذا وجوب متفاوت بل نقول ان حتى
العورة ستر السوأتين وجوبيهما اشد واقوى من ستر الفخذين مثلا - 00:42:44

مع انها كلها من السرة الى الركبة لكن هذا وجوب اشد واقوى متى نحتاج الى مثلاً هذا الوجوب الاشد او الاقوى؟ نقول مثلاً لك اذا كان
عند الانسان لم يكن عنده الا قطعة قماش مثلاً صغيرة - 00:43:00

فنقول اذا استروا العورة المغلظة وهي السوأتان وان انكشف الفخذين لاحظوا انه احتاجنا الى رتب الوجوب هذى في حال الاضطرار
في حال في حال التفاوت نحتاج الى نوع من الفقه في الاولى. ما هو الاولى - 00:43:13

اذا نقول ان وجوب ستر السوأتين اشد وآاغلظ من وجوب ستر الفخذين او ما بين السرة والركبة وكذلك وجوب ستر العورة وهي ما
بين السرة الى الركبة اشد واقوى من وجوب ستر العاتقين في الصلاة كما جاء الامر به في حديث النبي صلى الله - 00:43:31
عليه وسلم طيب من شروط الصلاة كذلك استقبال القبلة وقد جاء قوله الله سبحانه وتعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام. وجاء
في حديث المسيح عليه صلاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:43:52

قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة ثم استقبل القبلة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسمى صلاته بان بن القبلة من الاشياء التي حقيقة يجدر التنبية اليها ان القبلة - 00:44:07

هي الكعبة حين يشاهدتها وينظر اليها فيتجه الى بنيان الكعبة وكلما بعد كلما عن الكعبة فانه يتوجه الى جهتها فمثلا لو ان انسان يصلى في آآ منطقة مثلا بعيد آآ بعيدة في شرق الارض او غربيها نقول اتجه - 00:44:23
اتجه جهة القبلة وقطعا انه لا يلزم اصابة عين الكعبة وهذا حقيقة غير مقدور عليه والله سبحانه وتعالى لا يكلف الناس الا وسعها. لانه ينبغي التنبية له ما ينبغي التنبية اليه وهو - 00:44:45

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما بين المشرق والمغرب قبلة بعض الناس يتشدد في الاتجاه فيقول انه مثلا ثمة انحراف بنسبة خمس درجات مثلا او خمس درجات او عشر درجات يعني ينبغي لك انك تتحرف بهذا القدر او ينبغي انك تصلي بهذا القدر. في واقع الامر الخمس درجات العشر درجات قريبة - 00:44:58

في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب ما بين المشرق والمغرب قبلة. ما دام ان الانسان آآ يصلى باتجاه القبلة اه عموما لذلك هذا التدقيق احيانا هذا التدقيق احيانا يكون - 00:45:17

يعني يكون فيه نوع من مخالفة السنة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها. طبعا الوصول للقبلة الان في بعض الاجهزة الحديثة او الجديدة مثلا التي او البرمجيات في الجوالات التي يعني تعطي الانسان اشارة باتجاه القبلة. اذا الانسان اتبعها اه بدقة كذلك هذا اه امر لا يأس به ان شاء الله تعالى - 00:45:30

لو ان الانسان اتبع مثلا جهة القبلة من خلال معرفة اتجاه الشمس شروقها وغروبها اتجه الى الاتجاه الشرقي مثلا او اتجاه الغرب بحسب القبلة فهذا كافي ان شاء الله تعالى - 00:45:50

ولم ولا يحتاج انه والله يأخذ برجمية من البرمجيات حتى يدقق القبلة بالضبط بل يأخذ بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة كذلك نختتم بشرط من شروط الصلاة الا وهو اجتناب النجاسة في بدنه وفي ثوبه وفي مكان صلاته. ومما يدل على هذا قول الله سبحانه وتعالى وثيابك فظهر - 00:46:02

وقد ذكرنا ان اهل العلم اختلفوا في تفسير هذه الآية على رأيين منهم من يجعلها في طهارة التوب لاجل الصلاة ومنهم من يجعلها في الطهارة اي من الشرك والذنس وهو الظاهر والله تعالى اعلم - 00:46:23

كذلك مما يدل على الطهارة كذلك اجتناب النجاسة ان جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلع نعليه في الصلاة لان فيهما اذى لما اخبره جبريل بذلك مما يدل على اجتناب النجاسة في مكانه قول الله سبحانه وتعالى طهر بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:46:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بال الاعرابي في المسجد اريقوا على بوله ذنوبا من ماء متفق عليه فهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بتطهير هذا المكان الذي نجسه الاعرابي من بوله في المسجد. لاجل وهذا يدلنا على قضية العناية والاهتمام بالطهارة - 00:46:57

بالطهارة للصلاة لكن نحن نقول هذا الامر بالطهارة للصلاه ثيابك فظهر طهر بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود هذا الامر بالتطهير لهم يدل على ان وجوب اجتناب النجاسة مرتبطة وهذا معنى الشرطية الا انه كما ذكرنا ان وجوب اجتناب النجاسة يعد اضعف - 00:47:15

من وجوب واشتراط الوضوء والغسل. فاجتناب النجاسة يسقط في حال السهو. لذلك لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره جبريل ان في نعليه اذى خلعهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعد صلاته - 00:47:42

لكن لو كان محدثا لو كان المصلي محدثا لامر باعادة الصلاة لان الوضوء لا يسقط عمدا ولا نسيانا بخلاف اجتناب النجاسة فانه يسقط في حال النسيان هذا باجمال شروط الصلاة - 00:47:58

ولعلنا ان شاء الله تعالى نفصل في بعض الاحكام المتعلقة بشروط الصلاة وندخل الى اركان الصلاة في درسنا القادم. اللهم وفقنا

وعلمنا ما ينفعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:48:15

اله وصحابه اجمعين وتريدوا سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملا للشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا -

00:48:27